

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {41} {91} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يابني اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم - 00:00:00

سوء العذاب يصوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم من ربكم الحمد لله الذي انزل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلقه - 00:01:00

الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان الله جل وعلا ينادي اولاد يعقوب وينبههم على النعم التي اعطتها بعد ان امرهم 00:01:57 - بان يستعينوا بالصبر والصلوة على هذه التكاليف

التي يعني كلفهم بها يابني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي اذكروا ذكر شكر وتأمل وعبادة لي لان الذكر من غير استفادة لا فائدة فيه ولذلك الكلام الحال لا يكفي - 00:02:19

والامة تعيش نوع من المغالطات لانه لا بد من العمل لابد من العمل لانه الكلام بدون عمل ما يقبل وذلك قال الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا واقاموا الصلاة اتوا الزكاة. لانه برهان الصدق العمل. والطاعة لو كان حبك صادقا - 00:02:42

لاطعته اذا هذا الذكر اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكرواها يعني لتأمل وتدبر واعملوا بها ذكر ينفعكم والا المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله الله قال والله يشهد ان المنافقين - 00:03:08

يا اولاد يعقوب تأملوا واذكروا وتدبروا نعمي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على عالم زمانكم او على العالمين بكثرة نبوة فيكم الانبياء او عالم زمانكم وكل زمان له عالم امامه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

ونبئها فهي افضل الامم لانه قال وكذلك كنتم آآ جعلناكم امة وسطاء اي وسقم زيارة كنتم خيرا امة مخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر. وقال جل وعلا اه لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

يعني لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم واعمالكم هذا مفعول لاجله صراحة ان تحبط او لان لا تحبط اعمالكم. والحال انكم - 00:04:32

لا تشعروا هل فيه عبد اذا خطى يغضب الرب ويحيط عمله الا النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء يخاطبون يا نوح يا لوط يا هود محمد صلى الله عليه وسلم لم يخاطب - 00:04:51

الا بيا ايها النبي يا ايها المدثر يا ايها المزمل لم ينادي باسمه. وانما ذكر اسمه من غير منادي. قال وما محمد الا رسول؟ محمد رسول الله والذين ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. اما اذا نودي لا ينادي باسمه - 00:05:11

لذلك اعطاه الله من المنزلة والمكانة ما لم تعطى لغيره. ولكن هذه المنزلة والمكانة ينبغي ان تكون مذمومة بالشريعة ولا نرفعها ونعطيه حق الله. هذا لا يجوز ولا ندعى انه يعلم الغيب - 00:05:34

ولا انه يعلم الا ما علمه الله فلا نعطيه حق الله لان الذي يعلم الغيب من؟ هو الله. ولا يخلق ولا الا الله لان الخلق من خصائص الربوبية فنحن نحبه ونذله ونفديه بانفسنا هو بابي هو وامي ولكن لا نعطيه حق الله - 00:05:51

ولا ننزل الرسول صلى الله عليه وسلم عن المنزلة التي اعطها الله ولا نعطيه حق الله وذلك لما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال العلماء لا تعملوا الا بالشرع - 00:06:16

لا تقولوا شيء حلال وهو حرام ولا تقولوا حرام وهو حلال. ولا تقدموا على شرع الله برأيي. لا يحصل منكم التقدم ثم قال ولا تجھروا له بالقول كجھر بعضكم البعض منزلة النبوة اعلى منزلة. وبعدين قال كراهة او مخافة ان تحبط اعمالكم. والحال انكم - 00:06:41 لا تشعرون وهذا من اخطر شيء ومن اشد التخويف. وهو ان الانسان يحط عمله وهو لا يدري اذا يقول وفضلناهم على العالمين اي عالمي زمانه لان محمد صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق وامته - 00:07:05

اشرف الامم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين اي عالم زمانكم بارسال الرسل وبما اعطاكما الله قبل ان تبدأوا تكفروا بهذه النعم فلما بدأوا يكفروا النعم بدأت المكانة تهتز ما يهز المكانة هو المعاصي - 00:07:24 ثم قال واتقوا يوما اتقوا اصلها او تقو من وقائع لكن حصل فيها والجعل اصلها وقع وكل فعل امر يعني من من من الثالثي اذا كان فاؤه واود يحذف في المصدر - 00:07:48

وفي الامر وفي المضارع يقول وقع تقول قيل وعيid ولذلك ينغيظون البيت الذي ذكره من هشام ان هند المليحة الحسناء وهي من اضمرت بخل وفأي من من وهو الوفي لم يبقى الحظ الا واحد لانه حرف يعني اول معتل واخر معتل فاذا كان امر يبقى على حرف واحد - 00:08:15

لان المضارع اذا كان حرف علة يجزم لماذا؟ في حالة حافظ العلة والاول يحذف في المضارع وفي الامر يبقى على حرف واحد. تقول من وعاء قيء من وقاء مفعول مطلق من اي - 00:09:02

المرحة صفة على المحل يعني او فينا يا هند وفي من اضمرت بخل وفأي. نعم. ولذلك هذا فيه لغز هي من وآه والنون نون التوكيد مفهوم الكلام ولا مو مفهوم؟ اذا نترككم من هذا - 00:09:21

اذا واتقوا يوما هذا منكر مخيف جدا. ولذلك هذه النقطة الثالثة التي يتكلم عنها القرآن وهو يوم القيمة اتقوا يوما اجعلوا بينكم وبين عذاب الله في هذا اليوم وقاية. تقو عذاب يوم او اتقوا يوما يقع فيه الحساب وتقع فيه - 00:09:51

ولذلك الله دائمًا يبين لخلقه لانه كريم ويريد الخير لخلقه فهذا اليوم وقفه بوصف عجيب قال يوما يجعل الولدان شيئا ولما وصفت زلزلة الساعة قال ان زلزلة الساعة يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:10:15

ولكن عذاب الله شديد. اذا خافوا هذا اليوم. اتقوا عذاب يوم او اتقوا يوما بما يتلقى بان الانسان قبل ان يفوت الاوان يجعل له رصيد نحن الان في الدنيا ما عندنا حساب - 00:10:47

ولكن عندنا عمل ويوم القيمة عندنا حساب وما عندنا عمل وهذه المشكلة من انا ما في محاسبة. انت على نفسك فاذا الانسان من الان بدأ يكسر حساباته وينتبه لصلاته ولصومه ولتعامله ولسانه وقلبه وسمعه وجوارحه - 00:11:09

وبدأ من الالله يفسر حساباته يوم القيمة يأتي عنده رصيد يسلم في هذا اليوم فاذا الانسان لم يتتبه في هذه الايام المديدة مع وجود المشاغل ومع وجود ضعف الانسان. ومع تقييد فيه الشهوة. وخلق - 00:11:30

اذا ولم يتتبه يوم يوم فاذا هو ما عنده عصيib لذلك نقترح تكون فيه جمعيات لجمع الحسنات للترشيد في الحسنات الان في جمعيات للترشيد في الكهرباء الترشيد في الانفاق. طيب لما لا يكون عندنا ترشيد في الحسنات؟ نتفق انا ما نفتاح احد - 00:11:52

ما نظم احد لا نسكت على ظلم احد ليش ما يكون في ناس يتلقوا على ان ما في احد منا في مجالسنا نفتاح احد يكون هذا هذا جمع للحسنات. هذا الجلسة فيها ذكر الله. وقراءة القرآن. وقراءة في كتاب. او ذكر احوال - 00:12:20 المسلمين او ذكر امور نرفع بها ديننا او نرفع بها دينانا اما اعراض الناس والكلام في الناس والغيبة والنميمة او الشيء الحرام نحفظ مجالسنا من هذه الامور. ما رأيكم لو عملنا - 00:12:42

السنا في حاجة الى ان نحفظ الحسنات؟ واغلب المجالس تؤخذ فيها الحسنات لان اي انسان يرفع قضية من مجلس لمجلس اخر لا تخلو من غيبة. يا يكون فيها اساءة على واحد - 00:12:59

هذه غيبة للمساء عليه وللمسيء لما في واحد يحب ان يقال انه اساء واحد ورم واحد ما يحب واحد يكون ظالم - 00:13:17

واحد شتم واحد نكت على واحد سخر منه هزا به احترقه. لذلك اغلب المسائل اللي ترفع في المجالس لا تخلو من ايش الى الغيبة والغيبة تحل في امور خمسة امور او ستة - 00:13:31

اذا جاءك شخص جارك وجاhe خطيب وكان الرجل هذا شرير يقول له لا ارى انك تزوج هذا اذا اراد واحد ان يبایع واحد لص يقول لا ارى ان تبایعه اذا اردت ان تسافر معه وهو غير طيب يقول رأيي ان تترك السفر مع هذا الشخص - 00:13:50

اذا كنت تريد ان تجاوره وهو شرير يقول ما رأي ان تجاوره يعني في بعض الامور بتحل فيها الغيبة مثلا النصح القدح ليس بغيبة في ستة ایوا اقرأ. القبح ليس بغيبة في ستة متضمن ومعرف - 00:14:10

ومجاھر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكري. نعم اذا هذه الامور وامثالها يعني الذكر فيها لا يكون غبي ولكن اكثر ما يأخذ الحسنات اكثر ما يأخذ الحسنات ما بين الفكين وما بين الرجلين - 00:14:32

هذا خطير جدا لان الانسان ضعيف وفيه الشهوة فاذا لم يتتبه لهذه الامور يعني يجد نفسه يوم القيامة يجد نفسه يوم القيامة ممن من المفسرين وقال ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا - 00:14:56

قال له الذي يأتي يوم القيامة بمثل احد حسنة في الحديث. اذا انقوا يوما هذا اليوم لا تجزي نفس عن نفسي شيء لا يجزع عن والده جد اخ عم صديق رئيس مرؤوس - 00:15:16

ولا يقبل منها عدل ولا يؤخذ منها الشفاعة وانقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسي شيئا وهذه هي النقاط الثلاثة التي يمكن ان ينفع بها الآخر نفس يتوسط لك او تستغلب - 00:15:36

او تبصرك بالحجة او عدل فداء تفدي نفسك بمال او يشفع لك يضم صوته لصوتك ليقويك في حجتك. هذى غير موجودة لذلك القرآن اذا اراد ان يبيّنه يسر لي المسألة بجذوعها حتى لا يبقى شيء من الايضاح الا وضحة. حتى لا تبقى على الخلق حجة بعد بيانه. اذا - 00:16:03

يوما لا يوجد فيه الا الحسنات ما في غيرها لان ما في نفس تجزع النفس لان النفس في ذلك الوقت تتمنى ان يكون لك على والدك دين لتأخذه مني ولدك لان هذا اليوم خطير - 00:16:31

ومن يجعل الولدان الشيبة يوم مقداره خمسين الف سنة. من يلزمها العرق ومن يغسل الى هنا. وقالت عائشة كيف الناس لا زيادة عندهم غير مختونين كما بدأناهم اول مرة. قال تواسوا ااته. قال له الامر ايش؟ اعلاه وافخم. لا تسمعوا - 00:16:51

الوضع الوضع اخطر من ينظر الانسان او يفكر الا اللهم سلم سلم هذا اليوم ينبغي ان نتقيه اتقيه بما لا بالطاعة الاخلاص في العمل. تجنب تجنب المزالق هناك اعراض الناس ترك الكذب ترك الغش ترك الربا - 00:17:15

الحرام الواجبات يعني الاجتهاد في الطاعات هذا اليوم يتقي بالطاعة ولذلك من اعظم شيء يدخل الانسان الجنة ما يعمل المعاصي والذي يستطيع ان يعمل من الخير يعمله ولو قليل. فاذا ترك المعاصي كل ما تعلمك يبقى لك. فيما قد تصلي وتذكرة الله وتعمل. كثيرا من الاعمال - 00:17:41

وتعمل المعاصي المعاصي ايش تمسح الحسنة ولذلك اتبع السيئة الحسنة وهذه الامر تحتاج الى تدبر وتأمل. لا يمكن الانسان ان تكسر حسناته وينجو الا بالمكابدة بدون مكابدة لا يقوى ايمان لك عبد. ولا يتقوى في هذا الجانب لكن بالمكابدة يترقى - 00:18:12

حتى اذا يسهل عليه الطاعة هذا اليوم قال العلماء تذهب المرضعة عن من اما ارضعت المرضعة هنا ما هي ما هي المرضعة هنا؟ لا المرضعة ما هي يا شباب؟ التي القمت الولد الثدي. هذه الصفة. هي التي باشرت - 00:18:45

اربع وفي هذا الوقت تكون الام في غاية الانتباه للولد لكي لا يسرق بالحليب خصوصا اذا كان في الاشهر الاولى يكون كثيرا ما يشرقه الحليب. ففي هذا الوقت لشدة الاهول المرضعة تذهب عليه - [00:19:10](#)

عن الولد وفي هذا الوقت المرضعة لا تذل لكن شدة الموقف جعلها ترجع. هذا يقال لك الصفة. تاء المرضعة يعني هي التي لان الرضاع لا يحتاج لقاء لان الرجل لا يرضع. والقاء تكون في الصفات ايش ؟ المشتركة. عالم وعالمة - [00:19:28](#)

وفهم وفاهم وتقى وتقية. لكن الرضاعة الرجل لا يرضع لا يقال مرضعة لاجل التفرقة وانما هي لاجل كما يقال حامد ما يقال حاملة لان الرجل لا يحمل. تأتي للفرق وهذه الصفات لا يتصرف بها الرجال. وتقول حائل وحائض وقاعد - [00:19:48](#)

ومرضع قد طرقت ومرضعي يعني في القاء هنا الصفة المباشرة لارضاع اذا هذا اليوم ينبغي ان نتنبه له واكثر شيء يسلم هو كثرة التوبة التوبة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول سبحانه الله رب اغفر لي - [00:20:11](#)

يعني فكثير من التوبة. لان التوبة معكم لا. نكثرون من الذكر لان الذكر يحيي القلوب. ويطرد الشيطان ويطلع الرصيد يكثرون من اعمال الخير لان اعمال الخير تجعل الانسان يقوى ايمانه فيتغلب على الجوانب السلبية فيه - [00:20:39](#)

يصحب الاخيار لان صحبة الاخيار ترفعك ويسائل الله التوفيق وان يجعله من المتقين اذا اتقوا يوما عظيمها يوما هذا التذكير للتعظيم. لا تجزي فيه نفس عن نفسه شيء ما في اب اخ عم جد عسيرة قبيلة اصدقاء ما في - [00:21:02](#)

ولا يقبل منها عدل ولا يقبل منها شفاعته الشفاعة مشتقة من الشفاعة وهو ان تكون مفردة فتأتي بواحد يأتي معك تكون شفاعة تكون اثنين وهذا عام مخصص دخله التخسيس - [00:21:29](#)

او يكون المقصود للكفار لابد ان نقول لا يقبل منها الشفاعة المقصود به الكفار او يكون عام دخله التخسيس والشفاعة فيها مثبتة ومنفية الشفاعة التي بالاذن لمن مات على لا الله الا الله جائز - [00:21:48](#)

والشفاعة من غير اذن لا تجوز. والشفاعة للكفار لا تجوز وخص عم النبي صلى الله عليه وسلم لانه خدم الاسلام والمسلمين في اوله فشفع له النبي صلى الله عليه وسلم وهو في دخواج من نار يغلي منه دماغه - [00:22:12](#)

ولكنه في النار لان الذي يموت على غير الاسلام يخلد في النار نرجو الله السلامة والعافية اذا فيه شفاعة منفية والشفاعة مثبتة الكبائر والعصاة من المسلمين من الرسل ومن الصالحين ومن الانبياء هذه مثبتة بعد الاذن لانه قال - [00:22:31](#)

لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ولذلك ينبغي اذا دعا يقول للشخص اللهم شفع في هذا النبي الكريم شفعه بنا نعم والشفاعة الكبرى له يوم القيمة. صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:57](#)

اذا هذا المقصود به الكفار او عام مخصص. نعم واتقوا يوما لا تجزي نفسا عن نفسه شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل فداء ولهم ينذرون ولا هم يمنعون مما يريد ربهم بهم - [00:23:18](#)

اذا ما دام هذا اليوم لا يقبل العدو ولا تقبل الشفاعة ولا ولا يمكن نفس ان تعطي لنفس شيء ولا ولا تساعد ولا يمكن ما العلاج لهذا؟ ان الانسان من الان يدبر حاله. يشوف لنفسه قبل ان يفوت الاوان - [00:23:38](#)

ولذلك بيان الله عجيب. اذا اراد ان يبين لا يترك لبس. كما قال هناك في سورة التوبة قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون فسادها - [00:24:03](#)

ومساكن ترضونها هل في الدنيا شيء يحب اكثرا من الثمانية لا يمكن يحب الله احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيوا. هذا امر للتهديد. اذا هنا يقول اتقوا يوما - [00:24:25](#)

ما فيه الا الحسنات ما ينفعك الا ما عملت قبل ان تموت هل بقي لنا عذر بعد هذا ما بقي لنا عذر. اذا كل واحد منا يفتح صفحة جديدة. يتوب. ويستغفر. ويبدأ - [00:24:42](#)

يعمل وبعدين اذا اجتهد العبد الله لن يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من يذكره ثم بدأ يذكر نعمه علىبني اسرائيل واذكروا يابني اسرائيل وقت انجائي لكم من فرعون - [00:25:03](#)

حين كان يصومكم سوء العذاب وهو يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم من يعرب عنهم

له صحبة في سيبويه. لا احسنت اية هي بدل من يسوم لكم سؤال علاء - 00:25:29

هو بدل لأن هو يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم. اشتمل عليه نعم فرعون أحد حاشيته بالنوم ان يولد ولد من بنى اسرائيل يزول ملكه على يديه. او تكهن له الكهنة وقالوا له سيولد رجل من بنى اسرائيل يكون زوال ملوك على يديه - 00:25:56
اذا بدأ يقتل الرجال ويستبقي النساء يستحيي النساء على القول الراجح يعني يتركم لا يقتلهم او يستحيي تفتش الحياة وهو اكرمكم الله الفرج يوم هل المولود ذكر او انثى فاذا كان ذكر يقتله اذا كان انتي يتركه. فالله تعالى قدرته فوق ما يتصور - 00:26:30

فقال يعني الله يريد ان يذله يجعل هذا الرجل الذي يقتله يتربى في بيته اذا قدرة الله فوق ما لا يمكن ان تقال. من يغالب الله مغلوب لذلك قال في سورة القصص - 00:26:58

فالقططه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. المحققون من العلماء قالوا لا ليست لهم العاقبة. ولا ولا لام الصيورة وانما هي لام كي فالقططه ال فرعون ليكون لهم. فشاء الله فسأله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا - 00:27:14
وما تشاون الا ان يشاء الله. وما ي قوله المعربون انا نلام العاقبة فالقططه ليكون لهم قرة عين فعاقب ذلك ان يكون قال ابن الكثير. ان لم نقل ان اللام لام كل فالكلام يبقى فيه اشكال - 00:27:38

وقال الوالد جاب وائل بيان رحمة الله التحقيق انها لام كي وان ابها من ابى فشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا وما تشاون الا ان يشاء الله - 00:27:59

لذلك فهذه القدرة لا تغраб. لما اخذوا النبي الله تعالى ابراهيم النار لما حجهم وابهتهم او قدوا نار وأخذوا المنجنيق ورموه فيها. قال العلماء لو لم يقل الله سلاما لتجمد ابراهيم من البرد - 00:28:12
قلنا يا نار الكوري قال العلماء لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم اذا من هذه قدراته ينبغي ان تكون العلاقة به على ما اراد ينبغي ان تكون العلاقة به على ما شرع - 00:28:33

من الحب ومن السفة ان يمشي الانسان في هذه الحياة لا يعرف لما خلق وما لا يطلب منه وما لا يترك. هذا نوع من ونوع من من عدم الانتباه هذه الدنيا ورها حياة اخرى ابدية او جنة او نار او عز او ذلة - 00:28:49

ينبغي للعقلاء ان يأخذوا من انفسهم قبل ان يفوت الاولان. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها الشفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. ثم اذكروا نعمي عليكم فاشكرواها واعلموا انكم يا يهود - 00:29:09

تعيشون بين ظهران للنبي صلى الله عليه وسلم لا حجة لكم في عدم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم لأن ما ذكر لكم لا يعلمه الا النبي. وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:29:31

يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم هذا فيه بلاء عظيم من الله واختبار لهم لأن قتل الرجال واستحياء النساء ومتابعهم ولذلك الله اذا اراد امرا - 00:29:46

هيا له الاسباب وكان صلى الله عليه وسلم من دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك نرجو الله تعالى ان يثبتنا على الدين وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك. بارك الله فيكم يا شيخ - 00:30:05

قبل ان نبدأ بالامس ذكرنا اثر لكنه الظاهر لا يصح. لانه حديث الاعرابي الذي قال في المسجد وقال لا تزرموه هذا صحيح اما الزيادة التي قال الاعرابي اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا فهذا ليست كالحديث فيها يعني منفصلة عن الحديث - 00:30:29

يعني سندها فيه ظلام لا يصح عشان تتبهوا لهذا. اما اول حديث فهو ثابت وصحيح. نعم يقول واد نجيناكم هذا امتنان للباء وكانوا قبل الاف السنين لكن اكرام الاباء اكرام للابناء - 00:30:51

ومجد لهم وهم على طريقهم. لان الذي يعني يذكر اباء الانسان كأنه اكرمهم وهم راضون بما عالم فهم يتبعونه. فالله تعالى يقول اكرمكم واكرمت آباءكم وانتم يعني تنحرفون. نعم - 00:31:10

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك بك الى

الجنة - 00:31:28